المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-05-2008
الصفحـات : 18
العـــدد : 14576
المسلسل : 108

ملف صحفي

### أكدوا أن أبناء المنطقة يبادلون الملك عبدالله حباً بحب

# مسؤولو الغرفة التجارية بالشرقية بمناسبة زيارة خادم الحرمين: مرحباً برائد الإصلاح الاقتصادي

غسان عبدالله الغمر

زامل عبدالله الزامل

يوسف أحمد الدوسري

معن الصانع

عدنان عبدالله النعيم

هلال حسين الطويرقي

**الدمام – سعيد السلطاني:**

«المنطقة الشرقية كلها تشعر اليوم بالفرحة والبهجة والسرور، فزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية، هي تشريف لكل أبناء وأهالي المنطقة. هكذا تحدث رئيس غرفة الشرقية عبدالرحمن بن راشد الراشد، الذي يقول: نعم، ففي حياة كل شعب أيام لا تنسى، يظل يتذكرها جيلا بعد جيل، وزيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية من الأيام التي سيظل يتذكرها أبناء

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-05-2008 العـــدد : 14576
الصفحـات : 18 المسلسل : 108

المنطقة، فهي تعبير عن عمق التلاحم بين الحاكم والمحكوم، وتؤكد أننا جميعا في هذا الوطن أسرة واحدة، وقلب واحد.

ويضيف الراشد: إننا نستحضر دائما قراراته بما تحمله من عطاءات الخير، والقراءة الرشيدة والصحيحة لأحلام وأماني وطموحات المواطنين، ولاشك أن الجميع يشعر بأن كل هذه القرارات يسرت سبل الحياة عليهم، وجعلتهم يستشعرون في أعماقهم حجم المسئوليات الملقاة على عزائمهم، متمثلة في مبادلة الوطن عطاء بعطاء، وضرورة بذل المزيد من الجهد المخلص، ومضاعفة العمل، وزيادة الإنتاج.

**المسيرة التنموية ومرحلة واعدة**

ويقول الأمين العام للغرفة عدنان بن عبدالله النعيم: إن خادم الحرمين الشريفين بزياراته المتكررة للمنطقة الشرقية يضع وسام شرف في أعناقنا جميعا، مشيرا إلى أن المليك دفع العمل التنموي في الوطن خطوات واسعة، وان الإرادة المجتمعية في مجال العمل والإنتاج تحقق معدلات غير مسبوقة، نتيجة لذلك.

ويضيف: إن المسيرة التنموية للمملكة مقبلة على مرحلة واعدة، تبشر بإنجازات ومكاسب جديدة في جميع المجالات وتؤكد كافة الأرقام والتوقعات أن الأداء الاقتصادي يشهد اندفاعا كبيرا نحو تحقيق معدلات نمو متزايدة وغير مسبوقة تصب في خانة التنمية الاجتماعية والإنسانية تحقيقا لمزيد من الرفاهية والتقدم للمواطن في جميع مجالات حياته اليومية. وقد بدأت المسيرة في الانطلاق حيث تم إطلاق مركز الملك عبدالله المالي وهو أكبر مركز مالي في الشرق الأوسط، كما تم إطلاق مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في مدينة رابغ وكل هذه المشروعات تصب في خانة الرفاهية للمواطن.

**التشريف مسؤوليات وتكاليف**

ويرى النائب الأول لرئيس غرفة الشرقية معن عبدالواحد الصانع أن هذه الزيارة تضع مسئوليات على الجميع. ويضيف: إن أداءنا يجب أن يرتفع إلى مستوى التشريف الذي تحظى به المنطقة الشرقية من قيادة هذه البلاد، وأن الزيارة ترتب علينا مسئوليات وأعباء إزاء الوطن، مشيرا إلى أن المنطقة الشرقية وهي تفتح ذراعيها لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بين أبنائه وإخوانه ومحبيه تعاهد مليكنا المفدى على الحب والولاء، وأن تحافظ على المكتسبات التي حققها لها رائد الإصلاح الاقتصادي، وأن تعمل بكافة طاقاتها للانطلاق نحو المزيد من المكاسب والإنجازات لتكون بلادنا في مقدمة دول العالم علما وعملاً.

**التنمية في مقدمة أولوياته**

ويؤكد النائب الثاني لرئيس غرفة الشرقية سعود عبدالعزيز القصيبي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الأخيرة لـ «الشرقية»، تستدعي إلى الذاكرة، العديد من المواقف والقرارات التي اتخذها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والتي نستطيع أن نلمح فيها رسائل تؤكد اهتمامه بحاجات المواطنين، وتعكس اهتماما خاصا بالاقتصاد، وبقضية التنمية - على نحو خاص - وإدراكه لتأثيرها الكبير على مستقبل المملكة، وهو ما يفسر حرصه (حفظه الله) على إطلاق هذه الحزمة الواسعة من المشروعات الضخمة، التي لم تشهد المنطقة مثيلا لها في تاريخها، وبأرقام «تاريخية» غير مسبوقة، إضافة إلى قراراته من أجل راحة المواطنين وتوفير كل سبل الرفاهية، ورفع أي أعباء عن كاهلهم.

**الأثر الإيجابي**

وعبر عضو الغرفة يوسف أحمد الدوسري عن سعادته بهذه الزيارة الميمونة وقال إنها امتداد لحرص خادم الحرمين الشريفين على دعم هذه الفعاليات الاقتصادية المهمة، مهنئاً في ذات الوقت أرامكو السعودية بهذه المناسبة. وقال: ان هذه الاحتفالية تتسق والدور المحوري الذي لعبته وتلعبه أرامكو السعودية في اقتصاد البلاد والعالم ككل، لافتاً إلى الإمكانات الهائلة المتوفرة لدى الشركة والتي تدار بعقول وكوادر وطنية، مشيراً إلى حجم الأثر الإيجابي الذي لعبته الشركة في المنطقة الشرقية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بشكل خاص.

وقال ان تشريف خادم الحرمين الشريفين لهذا الاحتفال هو تشريف لكل مؤسسات قطاع الأعمال الذي عمل بجد مع أرامكو السعودية طوال السنين الماضية على مواجهة التحديات وإنجاز

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-05-2008 العـــدد : 14576
الصفحـات : 18 المسلسل : 108

المشروعات وتحقيق الآمال.

### يعطي وقته للمواطنين

ويقول خالد حسن عبدالكريم القحطاني: في كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إحدى المناطق في المملكة، فإنه يحرص على أن يشارك أبناءه المواطنين مناسباتهم، ويقضي بينهم - رغم مشاغله وارتباطاته - وقتا طويلا يستمع إلى مطالبهم ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم بصدر رحب وحكمة، وها هو يشارك أبناءه في المنطقة الشرقية في الاحتفال بمرور خمسة وسبعين عاما على تأسيس أكبر شركة نفط في العالم.

هذه الشركة التي أصبحت سمة مميزة من سمات المنطقة الشرقية إلى جانب مدينة الجبيل الصناعية 1 و2 والتي تضم كبريات الشركات العالمية في مجال البتروكيماويات، حتى أطلق خادم الحرمين الشريفين على المنطقة الشرقية أنها منطقة الخير.

### مشاريع تنموية

ويضيف خالد العبدالرحمن العبدالكريم: نعتقد أن هذه الزيارة المباركة سوف تكون لها ثمار طيبة كثيرة، تتمثل في مشاريع تنموية واقتصادية تعود على الوطن بالخير الوفير. ونحن لا ننسى ما أصدره خادم الحرمين الشريفين من قرارات اقتصادية تصب في مصلحة المواطن وتأكيده على أن مصلحة المواطن تحتل المرتبة الأولى مثل قرار تخفيض أسعار المحروقات، وكذلك دعم استيراد الأرز وغير ذلك من القرارات الاقتصادية المهمة التي هدفت أولا وأخيرا إلى رفع العبء عن المواطن العادي.

### الخير لأبناء المنطقة

ويقول راشد عبدالله السويكت: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية هي الثانية له منذ توليه الحكم. وهو دائما يحمل معه الخير الكثير لأبناء المنطقة، فإلى جانب مشاركة خادم الحرمين الشريفين في احتفالات شركة أرامكو السعودية بمناسبة مرور ٧٥ عاما على إنشائها، فإنه سوف يقوم بافتتاح عدد من المشروعات التنموية التي سيعود خيرها على أبناء المنطقة الشرقية وبقية مناطق المملكة.

وخادم الحرمين الشريفين يحرص دائما على الالتقاء بأبنائه في كل مكان يذهب إليه، والزيارة تجسد الرعاية الكاملة والاهتمام البالغ الذي يوليه قائد المسيرة لكل أبناء شعبه لتلمس احتياجاتهم والعمل على راحتهم. وقد تأكد ذلك من خلال القرارات الأخيرة التي لامست هموم المواطن العادي، سواء من حيث تخفيض أسعار المحروقات أو إنشاء صندوق لرعاية ذوي الدخل المحدود أو دعم استيراد الأرز وغيرها من القرارات التي تصب في مصلحة المستهلك ولاقت ارتياحا وصدى شعبيا لا مثيل له. لذلك فإن أبناء المنطقة الشرقية متشوقون لهذه الزيارة للإعراب عن احتفائهم وشكرهم لقائد مسيرتهم.

### عهد مزدهر

وقال راشد عبدالعزيز الحصان إننا نعيش عهداً تنموياً مزدهراً يقوده بحكمة وعطاء ملك القلوب عبدالله بن عبدالعزيز نصره الله ورعاه، الذي يحرص على أن تشمل التنمية والبناء كل جزء من أرجاء الوطن وقد نالت المنطقة الشرقية كغيرها نصيبها الوافر من التطور الاقتصادي والتوسع في المشروعات وشمل ذلك كل مدنها ومحافظاتها ومراكزها وقراها وهجرها حاضرتها وباديتها. وتظل الآمال والطموحات في تنمية كل ما من شأنه ازدهار ورفعة ورفاهية المواطن ليست محدودة بسقف مادامت تحقق الهدف، لذلك فإن المشاريع التي سوف يدشنها خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته للمنطقة الشرقية سوف تصب في مصلحة الوطن والمواطنين في كل مكان رغم أنها تقام في الشرقية.

### فرصة ذهبية

ويؤكد زامل عبدالله الزامل أن زيارة خادم الحرمين الشريفين تؤكد حرص القائد على التواجد شخصياً بين المواطنين كواحد منهم. يقف بينهم ومعهم قائداً وأخاً مسئولاً ومواطناً. وهي فرصة ذهبية لأبناء المنطقة الشرقية لتجديد الولاء والتلاحم بين القيادة والشعب كسمة أساسية تميز بلادنا قيادة وشعباً في هذا الوطن المعطاء وهي السمة التي تتضح بجلاء منذ تأسيس المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - طيب الله ثراه - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

### سياسة الباب المفتوح

ويقول سلمان محمد حسن الجشي: زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها قيادة المملكة هي واحدة من أهم ملامح نظام الحكم في بلادنا، وهي السياسة التي رسخها الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، وسار عليها أبناؤه البررة من بعده وتأكدت بشكل واضح في الكثير من الأسس التي وقف عليها خادم الحرمين الشريفين. لذلك تعد هذه الزيارة للشرقية امتدادا لما يحرص عليه من وقوفه شخصياً ورعايته لكل أبنائه وإخوانه المواطنين في مختلف مناطق المملكة.

وأبناء المنطقة الشرقية يعلمون مدى الحب الذي يكنه لهم مليكهم المحبوب ويبادلونه حبا بحب ولذلك فقد أطلق عليها «منطقة الخير» وهذه الزيارة المباركة ستكون زيارة خير على المنطقة الشرقية بمدنها ومحافظاتها ومراكزها وقراها، حيث عهدنا من خادم الحرمين الشريفين كل الاهتمام والحرص والتوجيه الكريم لكل ما يخدم المنطقة وأهلها.. ومواطنو المنطقة الشرقية لا يرون في هذه الزيارة مناسبة تاريخية للمنطقة فحسب، ولكنهم يرونها أياما تحمل من المعاني والدلالات، ما يمثل لدى كل فرد من أبناء المنطقة، إضافة جديدة لحياته، وحياة أفراد أسرته.

### ملامح تنموية عملاقة

ويرحب عايض فرحان القحطاني بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى المنطقة الشرقية ويرى أنها إضافة إلى النهضة التنموية التي تشهدها البلاد عموماً والمنطقة الشرقية بشكل خاص، مشيراً إلى الدعم الذي يجده قطاع صناعات الطاقة من الحكومة. ويهنئ شركة أرامكو السعودية بهذه المناسبة المهمة وقال انها دلالة على قدرة القدرات السعودية على السير بكل ثقة في إدارة الشركة بكل اقتدار.. وأضاف «٧٥ عاماً مرت

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-05-2008 العـــدد : 14576
الصفحـات : 18 المسلسل : 108

من الجهود المضنية نتاجها رسم ملامح تنموية عملاقة». وذكر أن أرامكو أسهمت بدورها في دعم المقاول السعودي وتوطين صناعات محلية مساندة ما فرض شركات محلية عملاقة، مشيراً إلى الخبرات التي اكتسبها رجال الصناعة السعوديون من تجربة أرامكو في إقامة مشاريع الكيماويات والبتروكيماويات بشكل خاص.

### أم الاقتصاد السعودي

وقال عبدالله حمد العمار: إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاحتفالية أرامكو السعودية، يعطي دلالات جلية بحجم المنتج الذي قدمته هذه الشركة التي وصفها بأم الاقتصاد السعودي، موضحاً أن الدعم الذي وجدته الشركة من الحكومة انعكس واقعاً في ضخ موارد ضخمة لاقتصاد المملكة الذي شهد طفرة غير مسبوقة على مستوى الخدمات والبنية التحتية. وقال «نحن هنا في المنطقة الشرقية ندين لأرامكو السعودية بفضل كبير في بناء هذه المنطقة وجعلها ضمن أقوى الوجهات الاستثمارية المفضلة لدى المستثمر العالمي، مشيراً إلى الأسماء العملاقة في عالم الطاقة والتي تستثمر في هذا المجال بالمنطقة».

### طاقة العالم ودور محوري

أما عضو الغرفة عيسى علي الدوسري فقال: اننا نحتفل اليوم مع أرامكو السعودية بتشريف خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة والتي تدل دلالة عميقة على أهمية هذه الشركة وزخم أدائها الذي انعكس ليس فحسب على الاقتصاد المحلي بل وتعداه ليصل إلى التأثير العالمي، فاتخذت الشركة من عبارة «طاقة العالم» شعاراً يعكس هذه المعادلة. وتطرق إلى ما لعبته أرامكو من دور محوري في دعم قطاعات الأعمال في المنطقة الشرقية بشكل خاص والدور الاجتماعي الماثل في عدة مشاريع صحية وتعليمية واجتماعية.

### الزيارة الكريمة

فيما تحدث غسان عبدالله النمر معلقاً على الزيارة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية وتشريفه لاحتفالية أرامكو مرحباً بمقدمه الميمون وصحبه الكرام وقال إن ذلك يأتي للاحتفاء بالدور المهم الذي تلعبه أرامكو السعودية في اقتصاد المملكة.

وأشار إلى العلاقة الوثيقة بين الشركة ورجال الأعمال عامة وغرفة الشرقية خاصة واصفاً إياها بأنها علاقة تكاملية أثبتت في مواقف كثيرة حجم نتاجها.

### دعم الاقتصاد

ويرى فهد عبدالله الشريع أن حجم هذه المناسبة يتمثل في تشريف خادم الحرمين الشريفين لها وضيوفه الكرام.. وقال ان الحكومة الرشيدة تتطلع دوماً لدعم الاقتصاد الوطني وفي نفس الوقت المحافظة على موثوقيتها العالمية لإمدادات النفط والتي أثبت الوقت والتعاملات مصداقيتها. وذكر أن زيارة الملك للمنطقة أسعدت أبناء المنطقة ورجال الأعمال عموماً، مشيراً إلى الدور المهم الذي تلعبه أرامكو في اقتصاديات المنطقة والمملكة عموماً.

### القمة التشاورية ويوم تاريخي

وبدوره أشار محمد سعد الفراج إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى المنطقة الشرقية هي من الأيام التاريخية للمنطقة التي طالما سعدت وازدهت بمثل هذه الزيارات الكريمة، والتي يلتقي فيها القائد بأبنائه المواطنين ويتلمس حاجاتهم ويقدم لهم من الهدايا والمكرمات التي لا تقدر بثمن. وقال إنها في هذه الزيارة تتشح بحلتين زاهيتين، الأولى: الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على تأسيس شركة ارامكو السعودية، والثانية: عقد القمة التشاورية بين قادة مجلس التعاون الخليجي، هذا بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى التي يتضمنها برنامج الزيارة الميمونة، والتي لا تخرج عن إطار حرص القيادة على اللقاء مع المواطنين وتفقد أحوالهم ورعاية بعض المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

### الاقتصاد والمجتمع والتنمية

فيما أكد ناصر سعيد الهاجري ان هذه الزيارة الكريمة من القيادة الكريمة، تأتي في وقت تحتفل المملكة (حكومة وشعبا) بمرور ٧٥ عاما على تأسيس شركة ارامكو السعودية، كأكبر وأضخم شركة إنتاج للبترول في العالم، والتي شكلت نقطة هامة في مسيرة الاقتصاد والمجتمع والتنمية في المملكة بشكل عام، وفي المنطقة الشرقية بوجه خاص، إذ بتأسيس هذه الشركة في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله دخلت المملكة مسيرة التنمية التي لم تتوقف، وتجاوزت مرحلة الاقتصاد الذي يعتمد على الاعمال الحرفية واليدوية وبالأساليب القديمة، لتدخل عالم التكنولوجيا والصناعة. وأضاف «ما هذه الانجازات التي نشهدها اليوم على مختلف الأصعدة إلا حصاد تلك السنين، واستداد لما زرعه الأباء والأجداد، جزاهم الله عنا خير الجزاء، وأجزل لهم العطاء».

### نقطة فاصلة

وقال هلال حسين الطويرقي: إنه في هذا المجال نعتقد أن هذه الزيارة سوف تكون نقطة فاصلة في تاريخ المنطقة، لأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) وفي كل زيارة لهذه المنطقة يحمل معه الخير الكثير، لهذا الشعب الذي ما فتئ يفخر بقيادته، ويعلن يوما بعد يوم عن ولائه لهذه القيادة التي لا تتوقف في تقديم كل ما من شأنه سعادة ورفاهية وتقدم هذا الشعب في كافة المجالات.

وأوضح أن أهمية هذه الزيارة تزداد ترسخا في ضوء اجتماع القائد مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي وسوف يكونون في ضيافة خادم الحرمين الشريفين، في المنطقة الشرقية فقادة دول مجلس التعاون عودونا في كل لقاء لهم (رسمي أو تشاوري) بجملة من القرارات التي تمس واقع ومستقبل المواطنين، وكان أخرها السوق الخليجية المشتركة، التي هي خطوة هامة في طرق الوحدة النقدية بين الأقطار الخليجية، التي ترتبط بروابط تزداد قوة بمرور الزمن، والسوق الخليجية المشتركة والوحدة النقدية ستكون مظاهر معبرة عن حقيقة العلاقة الأخوية القائمة بين أبناء دول المجلس، الذين قدموا احد أهم المشاريع الوحدوية في العالم العربي.